الموقف النقدي والأدبي من "الأدب النسوي" في العالم العربي

The critical and literary opinion about the women'sliterature in the Arabword

كريمة بكاي*

تاريخ تقديم البحث **2018/03/05** تاريخ القبول **2018/04/28**

ملخص

ما يزال مصطلح "الأدب النسوي " منذ انتقاله إلى العالم العربي غير ثابت ولا مستقر في الساحة الأدبية والنقدية، بما يثيره من اعتراضات، وما يسجل حوله من تحفظات، ويظهر ذلك في تعدد تسمياته، كالأدب النسوي والأدب النسائي والأدب الأنثوي وأدب المرأة وغيرها، وعدم الاتفاق على تحديد مفهومه، والخصائص التي تجعل من أدب ما أدبا نسويا، إضافة إلى اختلاف الآراء بين الأدباء والنقاد على القبول المطلق لمفهوم الأدب النسوي في حد ذاته أو القبول المشروط له أو الرفض التام له، كل بحسب المعيار الذي يستند إليه.

وفي هذه البحث نسلّط الضوء على هذه الآراء المتباينة ونظهر الحجج التي استند إليها المؤيدون والمعارضون في موقفهم من "الأدب النسوي" من دون التطرق إلى إشكالية التسمية والمفهوم لهذا المصطلح، كون ذلك سيؤدي إلى إطالة البحث والمقام لا يوجب ذلك.

الكلمات الدالة:

الأدب النسوي، الأدب النسائي، الموقف الأدبي، الموقف النقدي، العالم العربي.

Abstract

The women's literature is still unclear and unidentified, since it had appeared in the Arab word, this has led to oppositions and centrasts, this is clearly shown to the varions and different names suchas « women's literature », « female literature » and « literature if woman » etc.

The disagreement about the name of suchliterature, it's identification and significance, and the characteristicsthatmakes of it, women'sliterature, in addition to the varied points of view of the men of literature and critics to agreeand approve about a unique definition and one meaning of thiskind of literature, all thesedepends on the normsthat stands on it.

In this article wehigh light thesevaried points of views and show the arguments givenby the supporters (thosewhoagree), and thosewhodisagree about thiskind of literatureregardless of itsname and identification of thisterm, becausethis leads to lengthingthis article, and thisdoesn'tdeserve .

Keyboard: thewomen'sliterature, the femaleliterature, the critical opinion, the leterature opinion, the Arabword.

* معهد اللغة والأدب العربي، المركز الجامعي عبد الله مرسلي، تيبازة.

المنارة للاستشارات

www.m

مقدمة

يعود ظهور مفهوم " النسائية" أو "المذهب النسائي" (Feminism) في العالم الغربي إلى النصف الأول من القرن التاسع عشر، بعد نضال نسوي غربي في سبيل تحرير النساء من القمع الذي طالهن لقرون من قبل السلطة الذكورية، وقد ظهر في أوروبا كجزء متضمّن في الخطاب التنويري، إذ أول ما أطلق أطلق على جماعة من النساء من ضمن الجماعات النسائية التي كانت تنادي بحقوق المرأة، والتي تؤكد على تفرد النساء وروحانية الأمومة، وأول من أطلق مصطلح (Feminism) هن نساء ذوات تفكير برجوازي غربي، ولذلك لقي رفضا واسعا من قبل نساء الحزب الشيوعي ونساء الحركات القومية في الهند والنساء السود ونساء الولايات المتحدة الأمريكية وفرنسا... وقد تعددت مدارسه وآراء النقاد في مفهومه على اختلاف توجهاتهم الفكرية[1].

وقد انبثق عن هذا المذهب ما يعرف بالأدب النسوي، ثم النقد النسوي، وقد أثار هو الآخر جدلا كبيرا بين النقاد، بين متقبل ورافض له، فقد تقبله بعضهم إيمانا منه باختلاف أدب المرأة عن أدب الرجل باعتباره يعكس تجارب المرأة وخبراتها وبكونه ينطلق من مناطق خاصة بها بعيدا عن مناطق السيطرة الذكورية، في حين رفضه فريق آخر كون هذا المصطلح يؤدي إلى تصنيف الأدب بالاحتكام إلى معايير جنسية بيولوجية لا أدبية موضوعية.

وانتقل مصطلح "الأدب النسوي" إلى العالم العربي في النصف الثاني من القرن العشرين عن طريق الترجمة، ويرجع سبب انتقاله إليه حسب "يمنى العيد" إلى : « مرحلة النهوض التي أدرك فيها المتنورون أهمية دور المرأة في نهوض المجتمع، وهو ما استدعى تعليمها وأفسح لها من ثم إمكان المشاركة في النشاطات الاجتماعية والثقافية والإنتاج الأدبي »[2].

---

[1] ينظر، سعيدة بن بوزة، الهوية والاختلاف في الرواية النسوية في المغرب العربي، أطروحة دكتوراه، إشراف: الطيب بودربالة، جامع الحاج لخضر، باتنة-2008/2007م، ص:56-57.

[2] محمد قاسم صفوري، شعرية السرد النسوي العربي الحديث (1980-2007)، أطروحة دكتوراه، إشراف: إبراهيم طه، جامعة حيفا، فلسطين، 2008م، ص:9.

المنارة للاستشارات

www.m

إن هذا المصطلح قد عرف في العالم العربي الإشكالية نفسها التي عرفها في العالم الغربي، بل إن إشكاليته في العالم العربي أكبر، بالنظر إلى الجدل الكبير الذي لا يزال قائما بشأنه بين النقاد والأدباء، ولذلك نجدهم منقسمين فيه بين رافض ومتقبل، وفي ما يأتي بيان ذلك.

1- الموقف النقدي الرافض لمصطلح "الأدب النسوي":

يجمع كثير من النقاد والأدباء على رفض مصطلح "الأدب النسوي" تسمية ومفهوما، أما النقاد فحجّتهم الرئيسة في ذلك أنّ الأدب لا يخضع في تصنيفه لمعيار الجنس(ذكر/أنثى)، ذلك أن الفكر الإنساني ينتج عن وحدة حيّة هي مخ الإنسان وهذه الوحدة لا تختلف في طرائق التفكير إلا لبيان الفروق الفردية .

وانطلاقا من هذا، فلا فرق بين ما تكتبه المرأة وما يكتبه الرجل إلا ما يتعلق بالجوانب التي يرتبط بها أحدهما من دون الآخر.

من النقاد الذين رفضوا مصطلح "الأدب النسوي" "محمود فوزي" الذي يدعم فكرة عدم جواز تصنيف الأدب حسب الجنس، فهو لا يفرق بين أدب المرأة وأدب الرجل إلا بمقياس مستوى النتاج من الناحية الأدبية، فيقول: إنّ الأدب ليس له جنس، كما أن المشاعر الإنسانية ليس لها خريطة، ولا توجد تفرقة بين ما يكتبه الرجل أو المرأة، إنما مناط التفرقة يكمن في: هل العمل يدخل في عداد الإبداع الأدبي أم لا[1].

والموقف نفسه نجده عند "وديع فلسطين" الذي لا يرتضي تصنيف الأدب إلى أدب قديم وأدب حديث أو إلى أدب رجالي وأدب نسائي، لأن الأدب الجيّد في نظره هو الذي يبقى ولا يختفي ولا تبلى جدّته مع مرور الأيام مثلما تختفي الموضات في الثياب[2].

ترى الناقدة " خالدة سعيد" من خلال مؤلفها "المرأة: التحرر والإبداع" أنّ إطلاق مصطلح الأدب النسائي أو الكتابة النسائية يبتعد عن الدقة والموضوعية، لأن ما

---

[1] المرجع السابق، شعرية السرد النسوي، ص:11.

[2] المرجع نفسه، ص:12.

المنارة للاستشارات

www.

تبدعه المرأة لا يملك تلك الخصوصية التي تميّزه، وبالتالي تؤهله لأن يكون أدبا متميزا يحمل هويته الخاصة، فهي ترفض المصطلح لأنه سيحصر الأدب في الفئوية (نسائية/ذكورية)[1].

وهو السبب نفسه الذي جعل "عبد العاطي كيوان" يرفض هذا المصطلح، إذ لا يوجد حسبه فرق بين الإبداع الرجالي والنسائي، فكلا الإبداعين يمثل شكلا أدبيا واحدا بصرف النظر عن جنس مبدعه، ولذلك فإن مصطلح الأدب النسوي في نظره قائم على أساس تصنيف عنصري (ذكر/أنثى)، كما أنه لا يعدو أن يكون مصطلحا منقولا عن الثقافة الغربية[2].

وتتخذ الناقدة " يمنى العيد" الموقف ذاته، والسبب في رأيها أن خصوصية هذا الأدب ليست ثابتة بل هي رهينة الظروف، فمتى زالت ظروف القهر وأشكاله زالت خصوصية هذا الأدب، فالكتابة بالنسبة للمرأة – حسبها- وسيلة تحتمي وراءها إزاء وضع متردّ يهدد وجودها وكيانها ناشدة من خلالها التحرر[3]...

أما "هيام الخلوصي" فترفض المصطلح من منطلق مخالف، يتمثل في أن الأدب النسوي ليس بالضرورة ما تكتبه المرأة/الأنثى، وهذا الطرح يفتح الباب أمام سؤال آخر مفاده : هل يمكن للرجل أن يكتب أدبا نسائيا؟، ولذلك اقترحت الناقدة مصطلحا بديلا هو الكتابة الأنثوية أو النص المؤنث[4].

غير أن المصطلح الذي اقترحته الناقدة قد رفض من قبل نقاد آخرين مثل الناقدة العراقية "نازك الأعرجي" ذلك أنّ لفظ الأنثى يوحي بدلالات الضعف والدونية وهو يستدعي على الفور وظيفتها الجنسية لأن هذا اللفظ (أنثى) أكثر ما استخدم لوصف الضعف والرقة والاستسلام والسلبية، ورغم رفضها لمصطلح " الأدب الأنثوي"، إلا أنها

---

1 ينظر، خالدة سعيد، المرأة، التحرر والإبداع، سلسلة نساء مغاربيات، بإشراف فاطمة المرنيبي، نشر الفنك، 1991م، ص:86.

2 ينظر، عبد العاطي كيوان، أدب الجسد بين الفن والإسفاف(دراسة في السرد النسائي)، مركز الحضارة العربية، القاهرة، (دت)، ص:13.

3 ينظر، رشيدة بنمسعود، المرأة والكتابة (الاختلاف وبلاغة الخصوصية)، إفريقيا الشرق، المغرب/بيروت، ط 2، 2002م، ص:77.

4 ينظر، زهرة الجلاصي، النص المؤنث، دار سراس للنشر، تونس، 2000م، ص:13.

المنارة للاستشارات

www.m

وقعت في التناقض بسبب استخدامها للفظ الأنثى في عنوان كتابها (صوت الأنثى (دراسات في الكتابة النسوية العربية))[1].

وقد رفض "سعيد يقطين" مصطلح الأدب النسوي بالنظر إلى اعتبارين اثنين، يتمثل الأول في أن هذا الأدب – حسبه- ليس حكرا على المرأة وحدها، بل بإمكان الرجل أن يكتب أدبا نسويا إذا أمكنه تمثل القضايا النسوية شديدة الصلة بعالم المرأة أوضاعا وأدوارا، وما يتوفر عليه النص من علامات المؤنث التي تتراوح بين الاستعاري والجمالي والرمز وحتى الحقيقي، أما الاعتبار الثاني في رفضه فهو كون أن هذه التصنيفات والتنويعات تضرّ الأدب أكثر مما تخدمه، فالتاريخ الأدبي الحديث لا يركز بالدرجة الأولى والأخيرة إلا على محتوى الإبداع وعلى منتجه ومن هو، والأوْلى من ذلك التركيز على الطابع الجمالي، لأنه إهماله والتركيز على معايير ثانوية أدى إلى تراجع الأدب والفن وعدم نضج النقاش الجمالي...[2]

هذه نماذج من رفض النقاد لمصطلح "الأدب النسوي" وقد تبيّن لنا من خلالها أن رفضهم له يمكن إرجاعه إلى سببين رئيسين، يتمثل الأول في رفض النقاد للتصنيف القائم على أساس الجنس (ذكر/أنثى) لأن في هذا انتقاصا من قيمة الأدب بشكل عام لأن المعيار في تصنيفه ينبغي أن يكون أدبيا جماليا، والسبب الثاني في رفض النقاد لهذا المصطلح هو غياب الخصوصية التي تميز الكتابة عند المرأة عن الكتابة عند الرجل مما يؤهلها لأن تكون أدبا متميزا يعبر عنه بمصطلح يحدد هويته الخاصة.

2– الموقف النقدي المتقبل لمصطلح " الأدب النسوي":

لئن كان الفريق الأول رفض مصطلح "الأدب النسوي" فإن فريقا آخر تقبّله وأيّد استعماله، بالنظر إلى كتابة المرأة لها خصوصيتها التي تميزها عن كتابة الرجل، وبالتالي يمكن تسميتها بما يبين هذه الخصوصية ويبين هوية هذا الأدب.

---

1 ينظر، نازك الأعرجي، صوت الأنثى (دراسات في الكتابة النسوية العربية)، دار الأهالي، دمشق، 1997م، ص: 31.
2 ينظر، سعيد يقطين، الأدب والمؤسسة والسلطة (نحو ممارسة أدبية جديدة)، المركز الثقافي العربي، بيروت/الدار البيضاء، ط1، 2002م، ص:58.

المنارة للاستشارات
www.m

ومن هؤلاء الناقدة "ماجدة حمود" التي ترى أن استخدام مصطلح الأدب النسوي فيه إشارة مباشرة إلى جنس صاحب الإبداع (المرأة) كما فيه تلمس لمدى خصوصيته ، فهو حسبها: « لا يحمل دلالات تفضيلية أي أننا في هذه الدراسة لا نفضل أدب المرأة على أدب الرجل فالأدب الحقيقي ليست له جنسية سوى الإبداع »[1]، وعليه، فمعايير تقييم الأدب عندها أدبية، وتسمية "نسوي" لا تعدو أن تكون دالة على نوع من أنواع الأدب هو أدب المرأة.

ومنهم أيضا الناقدة " رشيدة بنمسعود" التي حاولت رد الاعتبار إلى المصطلح وتخليصه من التأملات الخاطئة، إذ رأت أن الغموض الذي ينسحب على وجهات النظر المقدمة لمفهوم مصطلح "الأدب النسائي" راجع إلى عدم تحديد كلمة "نسائي" التي تحمل دلالات مشحونة بالمفهوم الحريمي الاحتقاري مما دفع إلى النفور منه خاصة من قبل المبدعات، ونجد الناقدة تحدد خصائص الكتابة النسوية التي تميزها عن كتابة الرجال وفي مقدمة هذه الخصائص الوظيفة التعبيرية التي تؤكد على دور المرسل الذي يكون في الكتابة النسوية مرتفعا إضافة إلى الوظيفة اللغوية التي تتجلى من خلال الإطناب والتكرار...[2]

وتجدر الإشارة إلى أنه يوجد موقف آخر يتأرجح بين القبول والرفض، وقد مثله الناقد "حسام الدين الخطيب" في كتابه حول الرواية النسائية في سوريا، فهو يقبل المصطلح بشرط أن يدل في مفهومه على الأدب الذي تكتبه المرأة والذي يعكس مشكلاتها وقضاياها العامة فهذا في رأيه المسوغ الوحيد الذي يمنح هذا المصطلح شرعيته النقدية، غير أنه عاد ليستدرك أن هذا المصطلح بالمفهوم الذي قدّمه لا يقتصر على كتابة المرأة وحدها، بل يتجاوز ذلك إلى كل مبدع وكاتب استطاع معالجة القضايا الخاصة بالمرأة في إنتاجه الإبداعي (رجل أو امرأة).

ومهما يكن من أمر، فإن المتقبلين لمصطلح الأدب النسوي قلة بالمقارنة مع الرافضين له، وكان تقبلهم له من منطلق أنه دال فقط على جنس المبدع من دون أن يحمل في طياته أيّ مفاضلة بين الكتابتين النسائية والرجالية.

---

1 ماجدة حمود، الخطاب القصصي النسوي (نماذج من سورية)، دار الفكر، بيروت/دمشق، 2002م، ص:8.
2 ينظر، رشيدة بنمسعود، المرأة والكتابة، ص: ص:82.

المنارة للاستشارات
www.m

4- الرفض الأدبي للمصطلح:

رفضت كثير من الأديبات العربيات مصطلح "الأدب النسوي" لما يحمله من مفاضلة بين ما يكتبنه وما يكتبه الرجال ومن احتقار وازدراء لأدبهن، فهو يعكس النظرة الدونيّة لإبداعهنّ ويكرّس الثقافة الذكورية الأحادية أو الخطاب الذكوري، رغم اعترافهن في الكثير من المناسبات بأن كتابة المرأة تملك تميّزها وهويّتها.

ومن الأديبات الرافضات لمصطلح "الأدب النسوي" " غادة السمان"، التي ترى أنّ الأدب واحد ولا يمكن تقسيمه إلى أدب رجالي وآخر نسائي رغم إقرارها بوجود خصوصية تميز أدب المرأة، فتسمية الأدب النسوي – حسبها- : « نابعة من أسلوبنا الشرقي في التفكير وقياسا على المبدأ القائل: الرجال قوامون على النساء فخرج نقادنا بقاعدة – على طريقة المنطق الصوري – تقول: الأدب الرجالي قوام على الأدب النسائي...» [1]، فرفضها للمصطلح غير مبني على أسس موضوعية، بل استنادا إلى كونه يكرس النظرة الشرقية التي تعلي من قيمة الرجل وتحط من قيمة المرأة.

والموقف نفسه نجده عند الأديبة المصرية "لطيفة الزيات" التي رفضت أن تصنف كتاباتها الإبداعية في خانة الأدب النسائي لأن ذلك سيجعله أقل شأنا من الأدب الذي يكتبه الرجل بحكم نظرة الأمة العربية إلى الأدبيين، وهي النظرة التي تحقر – حسبها- أدب المرأة[2].

كما رفضت الكاتبة المغربية "خثانة بنونة" المصطلح لما يوحي به من تهميش للمرأة وإبداعاتها، وعليه، يجب على المرأة رفض مثل هذه التصنيفات وتبطلها خاصة في ظل الأفكار المتطورة التي يملكها الجيل الجديد[3].

---

1 المرجع نفسه، المرأة والكتابة، ص:80.

2 ينظر، السيد محمد، السيد قطب وآخرون، في أدب المرأة، سلسلة أدبيات، الشركة المصرية العالمية للنشر، مصر، ط1، 2000م، ص:28.

3 ينظر، رشيدة بنمسعود، المرأة والكتابة، ص:81.

المنارة للاستشارات

www.

وكذلك فعلت الكاتبة الجزائرية "أحلام مستغانمي" التي تقول: « أنا لا أؤمن بالأدب النسائي، وعندما أقرأ كتابا لا أسأل نفسي بالدرجة الأولى هل الذي كتبه رجل أو امرأة »[1].

ورفضت القاصة الليبية " لطيفة القبائلي" المصطلح لأن المرأة في كتاباتها ليست ذات حضور أحادي الجانب، وإنما هي عبارة عن وجوه اجتماعية متعددة في إطار رؤية فكرية ناضجة[2] .

يتضح مما سبق إيراده من مواقف للأديبات العربيات من مصطلح "الأدب النسوي" أن رفضهن له جاء من باب شعورهن أن فيه تهميشا لأدبهن وإنقاصا من قيمته أمام الأدب الرجولي، خاصة في ظل المفاهيم المهيمنة في المجتمعات العربية، التي تكرس الهيمنة الذكورية في مختلف المجالات.

4- التقبّل الأدبي للمصطلح:

من الأديبات العربيات من تقبلت هذا المصطلح، من باب أنه لا يعكس التهميش والدونية بقدر ما هو علامة على نوع خاص من الكتابة الإبداعية الذي له خصوصيته وهويته.

ومن هؤلاء الأديبة " حمدة خميس" التي ترى أن: « أدب المرأة – واقعا ومصطلحا- ينبغي أن يكون مصدر اعتزاز المرأة والمجتمع والنقاد إذ إنه يصحح مفهوم الأدب الإنساني الذي يؤكد على قيمة الإنسان وقدرته على تحقيق ذاته، إنه يضيف إلى الأدب السائد نكهة مغايرة ولغة وليدة ويعينه ويتكامل معه، وهو أيضا خطاب نهوض وتنوير»[3]، فمصطلح "الأدب النسوي" ينبغي أن يكون مبعثا للافتخار ليس من قبل المرأة الكاتبة فحسب، بل من قبل النقاد والمجتمع برمته، لأن فيه دلالة على تنوع الأدب الإنساني وعدم

1زهور كرام، السرد النسائي العربي (مقاربة في مفهوم الخطاب)، شركة النشر والتوزيع، الدار البيضاء، ط1، 2004م، ص:94.

2 ينظر، المرجع نفسه، ص:94.

3 ينظر نفسه، ص: 94.

المنارة للاستشارات

www.m

انحصاره في نوع واحد، وفيه دلالة على خصوصية هذا الأدب سواء في موضوعاته أو لغته مما يجعله مكملا للأدب الرجولي لا منحطا عنه.

والموقف ذاته نجده عند الأديبة "نورا أمين" التي تقر بمشروعية هذا المصطلح إذ تقول: « نعم هناك أدب نسائي ونقد نسائي ومسرح نسائي، اعتراضي هو أننا نتعامل مع هذه المصطلحات كترجمة، هذه المصطلحات لم تولد في الغرب من فراغ بل كان لها تاريخ وتراث وجهود كثيرة لها مسار بمعنى أدق، ونحن لا ننتمي لنفس التيار ولا أقول أننا حتى فرع لهذا التيار»[1]، فاعتراض الأديبة لم يكن على المصطلح (التسمية) في حد ذاتها، بل على المفاهيم الخاطئة التي اتخذت لها في العالم العربي، وهي المفاهيم الناتجة عن الترجمة الحرفية من دون الرجوع إلى الخلفية الثقافية والفلسفية الأصلية التي نقل منها هذا المصطلح.

خاتمة:

لعل ما نخلص إليه من هذا العرض أن مصطلح "الأدب النسوي" لم يستقر بعد في الساحة النقدية والأدبية العربية، إذ لا يزال يتأرجح بين الرفض والقبول في الوسطين لأسباب عدة.

- فالرافضون من النقاد للمصطلح كان مرجعهم في ذلك أن الأدب لا يصنف على أساس الجنس (ذكر/أنثى)،بل على أساس الإبداع الجمالي، أو جاء رفضهم للمصطلح من باب أن الأدب النسوي لا يملك ما يحدد خصوصيته وهويته.

- أما المتقبلون للمصطلح فكان منطلقهم في ذلك أن كتابة المرأة لها ما يميزها عن كتابة الرجل ولذلك فلا بد لها من مصطلح يعكس هذا التميز ويحدد هوية هذا الأدب.

- كذلك رفضت كثير من الأديبات العربيات مصطلح " الأدب النسوي" لأن فيه حطا من قيمة أدبهن وتشويها له رغم إقرارهن بتميز إبداعهن، في حين تقبلت أخريات المصطلح بل

1 شيرين أبو النجا، عاطفة الاختلاف (قراءة في كتابات نسوية)، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، 1998م، ص:43.

المنارة للاستشارات

www.m

اعتبرنه مصدر افتخار واعتزاز لما فيه من دلالة على تنوع الأدب الإنساني وخصوصية كل نوع عن الآخر

الهوامش والمراجع:

1- ينظر، سعيدة بن بوزة، الهوية والاختلاف في الرواية النسوية في المغرب العربي، أطروحة دكتوراه، إشراف: الطيب بودربالة، جامع الحاج لخضر، باتنة-2008/2007م، ص:56-57.

2- محمد قاسم صفوري، شعرية السرد النسوي العربي الحديث (1980-2007)، أطروحة دكتوراه، إشراف: إبراهيم طه، جامعة حيفا، فلسطين، 2008م، ص:9.

3- المرجع نفسه، شعرية السرد النسوي، ص:11.

4- المرجع نفسه، ص:12.

5- ينظر، خالدة سعيد، المرأة، التحرر والإبداع، سلسلة نساء مغاربيات، بإشراف فاطمة المرنيبي، نشر الفنك، 1991م، ص:86.

6- ينظر، عبد العاطي كيوان، أدب الجسد بين الفن والإسفاف(دراسة في السرد النسائي)، مركز الحضارة العربية، القاهرة، (دت)، ص:13.

7- ينظر، رشيدة بنمسعود، المرأة والكتابة (الاختلاف وبلاغة الخصوصية)، إفريقيا الشرق، المغرب/بيروت، ط 2، 2002م، ص:77.

8- ينظر، زهرة الجلاصي، النص المؤنث، دار سراس للنشر، تونس، 2000م، ص:13.

9- ينظر، نازك الأعرجي، صوت الأنثى (دراسات في الكتابة النسوية العربية)، دار الأهالي، دمشق، 1997م، ص: 31.

10- ينظر، سعيد يقطين، الأدب والمؤسسة والسلطة (نحو ممارسة أدبية جديدة)، المركز الثقافي العربي، بيروت/الدار البيضاء، ط1، 2002م، ص:58.

11- ماجدة حمود، الخطاب القصصي النسوي (نماذج من سورية)، دار الفكر، بيروت/دمشق، 2002م، ص:8.

12- ينظر، رشيدة بنمسعود، المرأة والكتابة، ص: ص:82.

13- المرجع نفسه، المرأة والكتابة، ص:80.

14- ينظر، السيد محمد، السيد قطب وآخرون، في أدب المرأة، سلسلة أدبيات، الشركة المصرية العالمية للنشر، مصر، ط1، 2000م، ص:28.

15- ينظر، رشيدة بنمسعود، المرأة والكتابة، ص:81.

16- زهور كرام، السرد النسائي العربي (مقاربة في مفهوم الخطاب)، شركة النشر والتوزيع، الدار البيضاء، ط1، 2004م، ص:94.

17- ينظر، المرجع نفسه، ص:94.

18- ينظرنفسه، ص: 94.

19- شيرين أبو النجا، عاطفة الاختلاف (قراءة في كتابات نسوية)، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، 1998م، ص:43.

المنارة للاستشارات

www.m